



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرك	١٢
. . . عن ستة أشهر		٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد		١٥
. . . عن ستة أشهر		٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد		١٨
. . . عن ستة أشهر		١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه		٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

الموافق ٢٦ أيلول و٨ تشرين أول سنة ١٨٨٨

بيروت يوم الإثنين في ٢ صفر سنة ١٣٠٦

(يوم الإثنين في ٢ صفر سنة ١٣٠٦)

أشرنا في العدد الماضي إلى سماحة حضرات الكراندوق سرج وحضرة قرينته والكراندوق ---.

علمنا من أخبار الأستانة أنهم كانوا بها ضيوفاً للحضرة العلية الشاهانية فأكرم مآهم وأجريت لهم الاحتفالات اللاتفة.

وفي مساء يوم الثلاثاء الماضي قدم في البابور العثماني «عز الدين» حضرة سعادتلو أحمد باشا وعزتو كنعان بك وعزتو صادق بك من ياوران الحضرة الشاهانية وأربعة من جاويشية المعية السنية ليكونوا في صحبة الأمراء الروسيين المشار إليهم وحضر في الباخرة المذكورة حضرة الموسيو أونى مستشار سفارة الروسية في الأستانة وفي صباح يوم الأربعاء وصلت الباخرة الروسية «كوستروما» تتبعها الفرقاطة (زابايكا) ونزل حضرة دولتلو والي الولاية وسعادتلو عثمان باشا قومندان الموقع كما ذهب سعادتلو أحمد علي باشا بالملايس الرسمية لإبلاغ الأمراء المشار إليهم تحيات القدم والاحترامات وصفت العساكر النظامية والموسيقى والبوليس والزاندرة واحتشد الناس في رصيف المينا والطرق وقرعت النواقيس احتفالاً وفي نحو الساعة الثالثة ونصف انحدر الأمراء تتبعهم الحاشية والأتباع وأطلقت المدافع من القشلة الهمايونية واستقبلهم في المينا حضرة الوالي والقومندان والأمراء العسكرية وبعض مأموري الملكية وقد ركبوا العربات وساروا إلى الكنيسة المسكوبية ومنها إلى المدرسة المسكوبية في المصيطبة ثم إلى فندق الخواجه بسول وقد زار حضراتهم بها حضرة دولتلو واصه باشا متصرف لبنان وحضرة غبريل أفندي مطران المواردنة وحضرة الخوري أغاببوس وكيل مطران الكاثوليك وبعد الظهر ذهب الأمراء المشار إليهم إلى دار القنصلتو الروسية وقبلوا بها التبعة الروسية وبعد ذلك طافوا في بعض جهات المدينة وذهبوا إلى الحديقة الفاروقية في الحرش وفي صباح الخميس احتفل بوداعهم إلى حدود لبنان كما قام بذلك دولتلو واصه باشا مع أركان حكومة لبنان والجند والموسيقى في الحازمية.

وقد ذهب الأمراء المشار إليهم إلى بعلبك ومنها إلى الشام وفي هذا اليوم يعودون إلى بيروت للتوجه منها إلى حيفا والقدس الشريف.

قدم من الأستانة العلية جناب الفاضل الماجد أوسطه زاده مكرمتلو السيد محمّد أفندي من وجوه طرابلس --- إلى حضرة ملجأ الولاية ونال من دولته الالتفات.

عاد يوم السبت من يافا سعادتلو جمال بك أفندي ناظر رسومات بيروت.

وحضر اليوم جناب العالم الفاضل جندي زاده فضيلتلو --- المدعي العمومي في حماه وقد هرع الوجهاء --- السلام عليه.

اتصل بنا من أخبار الشام ورود التبشير إلى حضرة سعادتلو الأمير محمّد باشا الحسني بما أحسن إليه من فيض العواطف الشاهانية بالنشأن المجيدي من الرتبة الثانية وذلك يقضي بشكر العواطف السنية وتقديم التبريك إلى حضرة المشار إليه.

ومن أخبار الشام أن الحكومة اختارت بيت حضرة سعادتلو محمّد سعيد باشا شمدين محافظ وأمين كيلار الحاج الشريف لن.ول حضرات الأمراء الروسيين.

بلغنا صدور الأوامر بإعادة نظارة الولاية العظام في الأمور المالية.

لم يثبت ما أشيع عن تحويل مأمورية بعض أركان ولاية بيروت والذي يظهر أن الإشاعة مختلفة.

في يوم السبت الماضي قدم من الحجاز إحدى بوخر البوسنة الخديوية وحضر فيها بعض حجاج بيروت منهم الوجيه السيد الحاج خليل أفندي دية والشيخ عبد الهادي أفندي النصولي.

ورد في رسالة تلغرافية خصوصية من قبرص أن يوسف عبلا من أهالي بيروت المشتغل بالتجارة بها قتل في الباف رحمه الله وعزى عائلته.

بلغنا أن حضرة الكراندوق سرج طلب من حضرة رتبتلو المطران يوسف أفندي الدبس أخذ صورته وبالحال بادر المصور لرسم صورة الموما إليه.

رجع --- عن التعامل بالريال المجيدي وأقسامه الممسوحة قليلاً والسبب في ذلك على ما يقال بعض أمناء الصناديق لامتناعهم عن قبولها وهذا يخالف ما أعلنته نظارة المالية الجليلة.

في صباح يوم الخميس نعت المآذن إلى العموم بلسان الأسف وفاة جناب الصالح التقى الورع الزاهد الناسك العابد الشيخ محيي الدين أفندي الفاخوري الخلوتي بعد معاناة مرض امتد مداه فتسابق الجميع إلى محل وفاته وشيعت جنازته بمشهد حافل من الرفيع والوضيع إلى جامع نبي الله يحيى عليه السلام حيث أديت الصلاة عليه وتلى رثاؤه بما أبكى الجميع ثم رفع النعش بالتكبير والتهليل والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وأمامه أعلام أصحاب الطرق تخفق وعدد من البوليس والزاندرة

وسارت جميع الأهالي وأولاد المكاتب الابتدائية يرتلون الدعاء لله تعالى مظهرين الأسف الشديد ومطلقين العبرات على هذا الفقيذ الذي عم فقده الجميع وعدّ مصابه عظيماً حيث كان وجوده بركة وما زالوا سائرين به إلى جامع المجيدية حيث واروه في التراب مأسوفاً عليه متفجعاً لفقده وقد كان رحمه الله تعالى من بقية السلف الصالح خادماً للطريقة الخلوتية مواظباً على أصولها بما لم يخرج به عن السنة والكتاب قائماً بمراعاة الفقراء القادمين من الجهات منهللاً للواردين فلذلك عظم --- واشتد خطبه وكثر النوح والبكاء عليه تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنّته وألم عائلته الصبر الجميل وعزّاهم على فقده بمئة وكرمه.

منحة عظيمة

استفدنا مما ذكرته جريدة طرابلس الغرب أن أهالي الولاية المشار إليها قد فازوا بنعمة سننية ومنحة عظيمة وذلك إن استحسن أن يجعل في أحد جوامع مركز الولاية شعرة من لحية صاحب الرسالة الحبيب الأعظم صلى الله عليه وسلم لأجل الزيارة والتيمّن وهذا لما عرف به أهالي الولاية المشار إليها من الصلابة الدينية وارتباطهم بمقام الخلافة الإسلامية والسلطنة السنية العثمانية فسلمت نظارة الأوقاف الجليلة إلى رفعلتو خليل أفندي محاسبية جي أوقاف الولاية الشعرة الشريفة المشار إليها من الشعرات المباركة المحفوظة بين الأمانات المقدّسة النبوية التي هي محض شرف لمحل الحفظ في مقر الخلافة العظمى (أيّد الله شوكتها بالعز والتأييد).

ولدى وصول المحاسبية جي الموما إليه إلى مقربة من طرابلس الغرب أشعر مقام الولاية عن يوم وصوله إليها وفي ذلك اليوم السعيد أخذ بترتيب موكب واستقبال فصفت العساكر الشاهانية مع موسيقيين وبادر إلى المينا حضرة دولتلو أحمد راسم باشا والي الولاية وحضرة سعادتلو حسن أديب باشا الفريق قومندان العساكر الشاهانية وأركان الولاية والأمراء العسكرية والعلماء وجميع المأمورين وأعيان البلدة والوجوه وخلق كثير من الأهالي ومن جهة ثانية انتظم مشايخ الطرق ومريدوهم تحلق فوق رؤوسهم الأعلام مشتغلين بالتكبير والتهليل والصلاة على البشير النذير (صلى الله عليه وسلم) وإنشاد القصائد والنوعت الشريفة.

وعند دخول البابور للمرسى رفعت الراية في القلعة الخاقانية احتراماً وأرسل إلى البابور حاكم الشرع والمفتي والنيقب وجملة من أمراء العسكرية والمأمورين في ستة زوارق أحضرت مخصوصاً من السفن السلطانية الراسية، وعند عود الزوارق ازدحم الناس وفاح نشر الطيب وعرفت الموسيقيين وتعاطم الشوق للتشرف بالأثر الشريف المحمدي (عليه الصلاة والسلام) وبوصول

الزورق الأول استلم حضرة الوالي محفظة الأمانة الشريفة فقبلها بمزيد التعظيم والمهابة ورفعها على رأسه افتخارًا وتكريماً ثم أودعها لحضرة القومندان وهو بعد أن قبلها وضعها على رأسه تشرقاً وتعظيماً وهكذا كان الأثر الشريف تاج سرور وابتهاج وتعظيم على رؤوس الأمراء العسكرية والمأمورين والعلماء واحداً بعد واحد إلى أن أودع في جامع طورغود باشا بموكب حافل واحتفال عظيم في الحجرة المخصصة المحفوظ بها ستار الروضة المطهرة على صاحبها أزكى التحية والتسليم.

وقد ذكرت الجريدة المذكورة أن احتشاد الأهالي للزيارة والتبرك كان عظيماً جداً ومما يمثل حاله المحشر وذلك دليل الإخلاص والصلابة الدينية كما أن الجميع شكروا نيل هذه النعمة المقدسة وكرروا الدعاء بتزايد عمر وإجلال حضرة السلطان الأعظم.

وقد أقيمت الأمانة الشريفة مكشوفة للزائرين --- متواليه وتقرر أن تكون زيارة الرجال لها بعد صلاة --- وللنساء يوم السبت تنويراً للأمناء والبصائر ---.

ونحن على بعد الدار نهني إخواننا الموحدين في ولاية طرابلس الغرب بنوال هذه النعمة العظيمة ونشكر بلسان العبودية عواطف مولانا وسيدنا الخليفة الأعظم ومزايه السنية الدينية.

الأستانة العلية

مقتبسات عن الجرائد

وجهت كتابة التحريات الثانية في سفارة السلطنة السنية في لندرا على عزتو حلمي بك من تحيزي خلفاء قلم الخارجية.

وجهت باية الحرمين المحترمين على صاحبي الفضيلة السيد إبراهيم أفندي أسعد والسيد أبي السعود أفندي أسعد نجلي المبجل سماحتلو السيد أحمد أفندي أسعد وكيل فراشة حضرة صاحب الخلافة.

ووجهت باية بروسة من بلاد الخمس على فضيلتو السيد عبد الله أفندي أسعد نجل أخي المشار إليه.

بلغت واردات إدارة انحصار الدخان في شهر أغسطس الماضي ١٥٥ ألف ليرة وهي تزيد كثيراً عن واردات الشهر المذكور من السنة الماضية.

روت جريدة استانبول أنه عقد مقابلة بين الحكومة السنية وبين الموسيو قاولا وكيل بعض كبار الصيارف الأروبية على استقراض مبلغ ٢٠٠٠٠٠٠٠ وأن الموسيو قاولا الموما إليه عقد مقابلة أيضاً لأجل تسليم بواريد ماوزر واستحصل على امتياز خط طريق حديدية من إزميد إلى أنقرة. قال الراوي وعلى هذا التقدير لا شبهة في قرب ابتداء العمل في الطريق الحديدية في الأناطولي.

وقد ذكر بعد ذلك أن الإرادة السنية صدقت أن يكون عقد الاستقراض مع الموسيو قاولا مليون ونصف مليون ليرة.

أرسلت نظارة الداخلية الجليبة إلى الجرائد التركية ما يأتي ترجمته:

بحسب الإيجاب قد عزل شرف الدين آغا آغا دار السعادة وباش صاحب تحسين آغا والمصاحبين حسام الدين آغا وخليل آغا ورأسم آغا وصفوت آغا وشاكر آغا وأرسلوا إلى جدة ليقيموا في المدينة المنورة وقد تعين لوكالة آغا دار السعادة الشريفة دولتو عنایتلو ياور آغا ولوكالة الأغا سعادتلو شهر الدين آغا وتلي المنشور في دائرة الأغا المشار إليه المخصوصة على الأصول والمراسم المعتادة وأقرب بالدعاء بدوام أيام عمر وشوكة حضرة صاحب الخلافة العظمى وبعد ذلك تقدم التبريك إلى حضرة الأغا المشار إليه من أركان المابين الهاميون الموجودين وغيرهم.

أنه في مساء يوم الاثنين ١ محرم الحرام الحالي بينما كان المصاحب فيروز آغا جالساً في حجرته وعنده رستم آغا وجوهر آغا وزبور آغا وعبد الغني آغا إذ دخل عليهم

نديم المصاحب بحالة التهور وبيده --- جركسية وقال لماذا لا يقوم الأعجميين للأغا على أقدامهم «الأغا الجديد يقال له عجمي» ثم جلس على السرير قليلاً وأخرج من جيبه لوفرول وانتصب قائماً وقال يا فيروز آغا هذا شيء صغير لكنه يفعل في روح الرجل وحينئذ فتح غطاء محل التعبئة وأخذ بيده أربع رميات وأغلقه وفيه رماية ثم صوبه على فيروز آغا فوقف مستجيراً به يقول يا نديم إن الشيطان --- ولم يلتفت نديم إلى قوله وأطلق الأول فارغاً

--- **مراجعة عدة اسطر** --- مقام شيخ الإسلام السامي وفي باب المشيخة الجليبة تشكلت محكمة بحضور حضرة شيخ الإسلام مؤلفة من أركان العلماء الأعلام وجرت المحاكمة وسمعت شهادة الشهود وتبين من النتيجة ثبوت تعمد نديم قتل فيروز آغا الموما إليه فحكم عليه بالإعدام شرعاً وحينئذ تحول الإعلام الشرعي وإعلام ديوان الحرب والفضلكة التي نظمت من هيئة العدالة وربورط الطبيب إلى مجلس الوكلاء وغب المطالعة والتدقيق تنظم مضطبة بأن نديم المرقوم قتل فيروز آغا عمداً وثبت ذلك نظاماً وشرعاً وبلزوم إعدامه وتبين من الفتوى الشريفة المعطاة من حضرة شيخ الإسلام أن نديم المرقوم أجرى فعل القتل عمداً وثبت ذلك حسب المنهج الشرعي فلزم إعدامه لأنه ساع بالفساد وعليه جرى إعدام نديم المرقوم حسب النهج الشرعي عبرة للسائرين بمعرفة الضابطة في بشكطاش يوم السبت في ١٥ محرم «اهـ ملخصاً».

في جريدة الميزان أن فليب أفندي آخا عطوفتو سليم أفندي مدير الديون العمومية الذي كان مأموراً في حلب قد عزل من مأموريته وسيجلب --- الأستانة ليؤخذ تحت الاستنطاق ويقال إن الإسنادات الواقعة إذا ظهر لها أصل يخشى أن يتأتى منه خلل بمركز سليم أفندي.

الرق

إن الكاردينال لاويجيري رئيس أساقفة الجزائر (في بلاد المغرب) قد طاف في أوروبا مستمداً المعاونة لمقاومة تجارة الرقيق في أواسط أفريقيا حيث يعد ذلك من أعمال الإنسانية لو لم ينزع إلى هذا العمل بإلقاء تبعة تجارة الرقيق على الدين الإسلامي وهي عادة ألفها من يذهب إلى أوروبا لجمع الإحسان واستمداد المعاونة في أمر أدبي أو خيرى --- **سطين** --- المساعدات المالية بالتحامل على الدين الإسلامي بسبب تجارة الرقيق فاعترض على خطابه بعض سفراء الدولة العلية في العواصم الأروبية فأعاد الكاردينال قوله بهذا الخصوص ونسب إلى حكاه أفريقيا المسلمين أنهم يتعاطونها وأن هذه التجارة في الممالك العثمانية ممنوعة ظاهراً وأن القضاة لا يحكمون بمنعها إلى غير ذلك من موجبات ترويح عمله واستحصاله على مبتغاه.

وقد تسبب عن ذلك فتح باب المباحثة في الرقيق وكتبت بعض الجرائد التركية وغيرها مطولة بالرد على الكاردينال المذكور كما أن أحد علماء الإنكليز أنكز على الكاردينال ما ذهب إليه في هذا الموضوع وقد استحسننا أن نأتي على إجمال هذه المباحث إتماماً للفائدة وقيل الخوض في ذلك لا يسعنا كتم الأسف من اعتباط الكاردينال التحامل على الدين الإسلامي لترويح مقاصده مع اعترافه أنه عاش مع المسلمين ثلاثين سنة في الجزائر وكيف يمكنه وهو في تلك البلاد البعيدة أن تحقق عمل تجارة الرقيق في الأناطولي من الممالك المحروسة العثمانية نترك ذلك إلى تأمل المطالع ولناخذ في البحث عن الرقيق.

إن الدين الإسلامي لم يبتدع الرق بل جاء بتسهيله وتحسين حالة الأرقاء وجعلهم في أقرب المراتب للحرية، والاسترقاق قديم العهد كثير الأنواع قبل الإسلام بعهد بعيد والأخبار التاريخية تفيدنا أن الاستعباد كان له شيوخ في العصر الخالية فإن الأشوريين والمصريين والفينيقيين واليونان والرومان كانوا يعاملون عبيدهم بصورة تقشعر منها النفوس الأبية ويخجل من هولها --- كان من المباح

عندهم سفك دماء العبيد --- أرحامهم وكان من أحكامهم أن يستعبد الدائن مديونه وإذا كان أصحاب الدين متعددين قتلوا --- أعضائه بنسبة مطالبهم.

وقد أباحت شريعة سيدنا موسى «عليه السلام» وشريعة سيدنا عيسى «عليه السلام» الاسترقاق وتاريخ رومية يصرح ما كان يقع على العبيد من الخشونة والتكيل وقد كان سوق الاستعباد رائجاً في بلاد أوروبا إلى زمن ليس ببعيد وإلى الآن لم ينقطع الاستعباد من أميركا بلاد الحرية والتمدن على ما يقال.

ولا يحسن في هذه الحالة نسبة ما وقع من بعض ملوك أوروبا وبعض الجمعيات الدينية على العبيد من الأمور التي لا ترضاها الإنسانية إلى الديانة المسيحية كلا لأنها أعمال يتحمل وزرها فاعلمها فقط.

إن الشريعة الإسلامية قد صانته حقوق اليهود والنصارى وأوجبت حمايتهم وهم في ذلك مثل الأمة المحمدية لا فرق وقد أمنت الشريعة راحتهم وحريرتهم المذهبية وأثر ذلك ثابت عند الجمعيات الكثيرة المسيحية المختلفي المشارب الذين دخلوا إلى البلاد الإسلامية وعاشوا بالسلام والمحبة وإذا وجد في أفريقيا من المسلمين مشغولون في تجارة الرقيق فلا تلقى تبعة أفعالهم على الدين الإسلامي كما ذهب إليه الكاردينال لاويجيري وفي ما تقدم جواب مسكت لافترائه.

إن الحروب المليية والجنسية لم تنحصر بنا ولا إجبار بنظام الجهاد العمومي على تبديل الدين بعد الغلبة لكن شروط حماية المغلوب خفيفة والذي لا يقبل الحماية يكون لإثارة الفتن فيستأسر ويكون الأسر جزاء له على أن المسلم الذي يثير الفتن يكون جزاءه أشد. والاستئسار موجود في جمعية بني البشر في كل وقت وهو أن يحرم المحارب من حريرته لأجل إتمام الظفر وذلك أساس إباحة الرق في الدين الإسلامي.

إن حقائق الدين الإسلامي مأخوذة من القرآن العظيم والأحاديث الشريفة وفي ما يأتي من النصوص الجليبة ما نعتبره جواباً للكاردينال لاويجيري.

الخلق في هذا العالم الفاني --- الله وأجبه إليه أنفعهم لعياله ومن الحكم الباهرة جعل الطريق إلى الإيمان التودد إلى الناس وهذه القواعد عمومية تشمل جميع الملل لا فرق بين المسلم وغيره وتبعث على التحاب والعفو عن ذنب المسيء وروي عنه صلى الله عليه وسلم أن من جار على ذمي كنت خصمه. والأحكام الشرعية لم تجعل جزاء من جار وتعمد أذية الذمي المقيم في البلاد الإسلامية لمقام مخصوص بل جعل حق الجزاء لجميع المؤمنين المأمورين بالمحافظة على الشريعة.

ولنعد إلى الرق عند المسلمين فنقول قد شرط صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم أن يكون الرقيق --- من جملة أعضاء العائلة فيأكل ويشرب ويلبس مما يأكلون ويشربون ويلبسون ومن قصر في ذلك يكون مسؤولاً عند- -- وأن يعامل بالحسنى والرعاية لإظهار شكر نعم الله وعكس ذلك بعد أن كثران النعم. وقد جعل العتق من أجل القرب إلى الله تعالى وذلك أسمي درجات الحث على الإنسانية وإعادة حرية الأرقاء.

وقد منع الشارع صلى الله عليه وسلم استخدام العبد في عمل لا يطيقه وأن لا يؤدب على ذنب فعله قبل سكون الغضب وعود الحلم ومن الأحكام الماثورة أن العبد إذا مثل به صاحبه خرج من ملكيته وصار حرّاً ومن قال لعبده أخزأك الله صار حرّاً.

وقد علم مما تقدم أن حكم الاسترقاق في الدين الإسلامي الإباحة ولخليفة المسلمين منع المباح لمصلحة المسلمين ديناً ودنياً ولما أساء بعض المسلمين معاملة الرقيق ومن جهة ثانية وقع الإشكال في أمر تحقق الرق منع ملجأ الخلافة الإسلامية صاحب السلطنة العثمانية تجارة الرقيق وإباحة الحرية للأرقاء الموجودين بحكم الشريعة الغراء المتضمنة مكارم الأخلاق الأمرة بالمعروف والنهي عن

المنكر وما ذكر يحكم به قضاة المسلمين وعلماء الموحدين في المملكة العثمانية وغيرها من الممالك الإسلامية خلافاً لما افتراه الكردينال لاويجري وإذا وجد في أفريقيا وغيرها من يقوم بتجارة الرقيق فيكون عمله من قبيل من اقترف ذنباً محرماً بحكم الشريعة وممنوعاً بحكم النظام ولا يصح والحالة هذه إلقاء تبعة ذلك على الدين الإسلامي أو الحكومة المالكة وعلى حضرة الكردينال أن يتخذ لترويج مقاصده طرقاً لا تعود عليه باللوم وعلى أقواله بالتزييف بصّرنا الله بالسداد وألهمنا في أعمالنا الرشاد بمتنه وكرمه.

الدولة --- وقصر الروسية

في جريدة الديبا عن تلغراف أن حضرة دولتو شاكر باشا سفير السلطنة السنية في بطرسبرج هو الذي يقوم بأداء التحية لحضرة القيصر عند وصوله إلى قوه قاف وعليه فإن السفير المشار إليه سيأتي إلى الأستانة ويسافر إلى قوه قاف مصحوباً بأحد ياورية الحضرة العلية الشاهانية.

البحر المتوسط

في جريدة الطان نشرت جريدة التيمس عن رسالة تلغرافية وردت إليها من الأستانة تفيد أن زيارة إمبراطور ألمانيا لملك إيطاليا لها تعلق بمسألة البحر المتوسط وأن سفيري السلطنة السنية في بطرسبرج وباريز يخبران الباب العالي في لزوم تهيئة القوى البحرية وأن تكون على أهبة الاستعداد في أول الربيع القادم.

أمريكا وإنكلترا

وقعت حرب القلم بين الجرائد الإنكليزية والأميركية مما يستدل من ذلك أن صلات الدولتين على غير صفاء ووداد بل أقرب إلى الشحنة والاغبرار فقد تهددت جريدة الستاندرد الإنكليزية حكومة أميركا بأن الشطوط الأميركية معرضة للهجوم ولا تحصين فيها على أن كندا محصنة ومحمية بالمدافع الإنكليزية الضخمة وذلك يستلزم التسهيل بالتصديق على الوفاق ابتعاداً عن العواقب المخيفة.

وقد أوردت جريدة السن الأميركية على الجريدة الإنكليزية جواباً شديداً إذ قالت فيه إننا نعلم خلو سواحلنا من التحصين وأن إنكلترا تعضد حكومة كندا عند اللزوم ولكن نعلم أيضاً أن استاندرد وأنصارها ذهلت عن أمر مهم وهو أنه في يوم تقدم البوارج الإنكليزية بإطلاق القنابل على أحد المدن الأميركية يكون ذلك اليوم الطامة الكبرى على كندا بل وعلى بريطانيا العظمى وكما أنه في الماضي كان من معارضة إنكلترا أفكار الأميركيين استقلال هذه البلاد وطرد الإنكليز منها ويكون هذه المرة إذا تعرضت إنكلترا لها زعزعة أركان الملك الإنكليزي وإنا لا نجهل أن أميركا لا يوجد عندها عمارة بحرية عظيمة تدافع بها هجوم الغير لكن لا يعجزها الحصول على سفن صغيرة تعطل بها السفن التجارية الإنكليزية وهذا يكون علاوة ارتباط الإيرلنديين بالاتحاد ومناداتهم بالاستقلال وحينئذ يعسر على إنكلترا إخراج جندها من بلادها بل والدخول إلى إرلاندا وتخسر بذلك منبعين عظيمين من مادة حياتها وهما سفنها التجارية وبلاد إرلاندا وهذه الحقائق لا تحيطها أميركا وعلى رجال الإنكليز أن يتنبهوا لها قبل فوات الفرص.

الألزاس واللورين

شدد الألمان المنع على الذين يدخلون الألزاس واللورين من الحدود الفرنسية بغير تذاكر مرور موقع عليها سفيرهم في باريز وقد صادف أن أحد أهل الألزاس المقيم في فرنسا مات والده في الألزاس فحاول عبور الحدود لما أنه غير حامل لتذكرة المرور وقد أكثر من إقامة الأدلة على وفاة والده فلم يقبل منه.

وكتب أحد أعضاء البرلمان الإنكليزي نلتمس يتذمر من الألمانين وإجراءتهم الصارمة على الحدود فإنه وصل الحدود المذكورة ومنعه الألمان من الدخول إليها لأن تذكرته غير مصدق عليها من سفيرهم فاضرطوا إلى العود إلى بلغور ومنها إلى بال إن ألمانيا لم تقترح على القادم إليها من سويسرا أن يحمل تذكرة ما.

ونشرت جريدة لازانس مقالة قالت فيها إن أهل الألزاس يعلمون أن ألمانيا لم تضم ولايات الرين إليها حباً بأهلها أو ميلاً إلى مواخاتهم بل لأسباب سياسية وإن أنكر ذلك البرنس بسمارك وإذا كانت فرنسا مرتبكة لأنها تريد أن يبقى لها وطنها القديم الذي قاسمها مدة قرنين على السراء والضراء والأحوال الحاضرة تقضي عليها أن تبقى أمينة لهذا الوطن.

وضم الألزاس واللورين إلى ألمانيا لم يزد في رفايتهما بل كان داعياً إلى زيادة الضرائب عليهما ولا سيما في الجمارك والتذاكر والكحول إلخ أما من جهة الإدارة فلم تحسن ألمانيا ما كان يحسنه الفرنسيين.

وكتب إلى الديبا أنه حدث أمر على الحدود كاد يكون ذا أهمية كبرى لو لم ينكشف عنه الغطاء، فقد وجد على بعد ٣٠ مترًا من الحدود الألمانية في أرض فرنسا جثة رجل من الزاندرمة --- المطروحة في حفرة وقد خرق الرصاص راسيها وقد تقرر في الظن أن فعل القتل وقع عمدًا لإلقاء المشاكل بين الدولتين ولكن تبين بعد ذلك لدى حكومة ألمانيا أن هذا الرجل قتل نفسه وذلك لأنه وجد في بيته ورقة كتبها بخط يده مظهرًا فيها الأسباب التي حملته على قتل نفسه ومن جملتها أن هذا الرجل طلب الزواج بإحدى البنات فأبته عليه فقتل نفسه.

السرب

في الديبا ظهر بعد المقابلة والمخابرات التي جرت بين الملك ميلان والموسيو ريستش أن جريدة هذا الوزير قد تحاشت الطعن على الوزير الحالي وقد ظهر من لهجتها أن الملك مستحسنة أعماله ويظن أن الموسيو ريستش يكلف عند عقد مجلس الأمة بتشكيل وزارة جديدة.

والذي شاع بين بطانة ملكة السرب أن الطلاق لا يتم كما أن الصلح لا يتم بل يعيش الزوجان بعيداً أحدهما عن الآخر أما الموسيو نيروتشانانز عن الملكة فقد كتب ملاحظاته على التسوية التي عرضها عليها زوجها أيام كانت في ويسابدن وهي محصورة في ثلاثة أشياء.

١- أن حذف من التسوية لفظ «كره الزوجين التبادل».

٢- أن لا تقيد الملكة وولدها بالإقامة في ألمانيا دون سواها.

٣- أن يحذف البند الذي يمنع الملكة من الدخول إلى أرض السرب وهي تتعهد بشرفها مقابل ذلك بأنها لا تطأ أرض السرب بدون رخصة من زوجها الملك.

أما الملك فلم يبد فكره إلى الآن وربما كان جوابه بالإيجاب لأن ملاحظات المحامي عن الملكة هي في محلها كما أجمعت عليه جرائد أوستريا ولكن إن للملكة أملاكها في بسارابيا وقد ذهبت إليها الآن وهي قريبة من أرض السرب.

ذكر أن ملك السرب سيذهب إلى ويانة وبعد أن يمكث بها مدة ثمانية أيام يعود إلى بلغراد.

شنتي

ورد من أخبار طهران أن لا صحة لما أشيع عن عزم حضرة الشاه على التوجه إلى باكو لأجل مقابلة حضرة القيصر وإنما عند وصول القيصر إلى سواحل بحر الجزر سيرسل الشاه أحد الأمراء لإبلاغه التحايا.

وضعت حكومة البلغار مبلغ ثلاثة ملايين قرش نقود جديدة وقيمة كل قطعة قرش وهذه النقود مركبة من معادن مختلفة وقد روى أن قيمة القرش الحقيقية حسب تخمين أرباب المعرفة تبلغ بارتين وأنه بعد التعامل بها يتغير

لونها إلى السواد وأغرب من ذلك القرش الجديد يشبه بشكله نوعاً من النقود البلغارية بقيمة ثلاثة قروش فاحتال أرباب الطمع بإدخال النقود الجديدة على أهل القرى باعتبار أنها بقيمة ثلاثة قروش وسلك هذا الاحتيال وتضرر الناس وخصوصاً الذين لا يقرؤون اللغة البلغارية.

ورد من أخبار صوفية أنه بالنظر إلى اعتياد البرنس فريديناند على التجوال في مدن البلغار وبهذه المناسبة تقدم المجالس البلدية بمصاريف فوق العادة على أن حالة البلغار المالية في ضنك فقررت المجالس البلدية الكف عن مثل هذه المصاريف في أي بلدة وصل إليها البرنس الموما إليه.

كذبت الجرائد المنسوبة إلى حزب الجنرال بولانجيه ما أشيع عن سفره إلى بلاد المجر.

سرق اللصوص في طريق خط باطوم الحديدي بعض أموال التجار من قطار السكة الحديدية ولم يظهر الفاعل وأخيراً أجبرت شركة الطريق المذكورة على أداء ١٢ ألف روبل تضمينات إلى أصحاب المال المسروق.

الأخبار التلغرافية

أثينا في ٢٦ أيلول - أرسلت الحكومة اليونانية إلى الباب العالي لائحة تطلب منه فيها إطلاق سراح المركب المحجوز في صاقر (شيوا) ودفع غرامة مالية إلى ذويه ونؤمل عدم عود مثل ذلك لأن حكومة اليونان تأيد الصلات الودية مع الدولة العثمانية.

سواكن - عند منتصف ليل الثلاثاء هجم الثائرون على القلعة فصبت عليهم المدافع قنابلها فاضطروا إلى التقهقر. وبعد ظهر اليوم حاولوا إقامة المتاريس أمام فولاه فأطلقت عليهم القلعة «غانيت» القنابل وقرقتهم أيدي سباً ومع ذلك كله فقد تمكن الثائرون من تعزيز معسكرهم وتحصينه بما جاءهم من النجذات.

لندرا - اقترحت حكومة إنكلترا على مستعمرة راس الرجا بضم بشوانا لاندا إليها على أن حكومتها لم تقرّ إلى الآن على قرار بهذا الشأن ولكنها وضعت المسألة تحت النظر والمداولة.

حكم على المستر جون ردموند بالسجن لمدة ستة أسابيع.

الأستانة - بينما يتظاهر اللورد سالسبوري بالرغبة في سرعة التوقيع على وفاق ترعة السويس إذا بالسير ولیم هويت قد أغرى بقصد إرجاء التوقيع سفير إيطاليا على أن يطلب من عظمة السلطان الاستباق إلى تقرير مسألة مصوّع بتعيين أملاك الدولة العلية في البحر الأحمر والبحر المتوسط.

أثينا - عقد البرنس جورج نجل حضرة ملك اليونان عقد الخطبة على كريمة الدوق دي شارترز.

برلين - منعت الجرائد من استتباع نشر مجلة وقائع الإمبراطور فريدريك الثالث اليومية.

أثينا في ٢٧ - إن حادثة سبورادس مطردة سبل التسوية وقد أطلق سبيل الصيادين الذين قبض عليهم.

الأستانة - يتوقع التوقيع على وفاق ترعة السويس عما قليل.

ومنها - أنفذ الباب العالي أمراً إلى متصرف شيو بالامتناع عن مضايقة الرعايا اليونانيين والعدول عن التحرش لهم.

نيويورك - أوقفت برودة الهواء امتداد الحمى الصفراوية وقد هدأ روع الأهالي.

برلين - أذعن الإمبراطور غليوم إلى مطلب البرنس بسمارك من محاكمة محرر الوقائع اليومية المنسوبة إلى الإمبراطور فريدريك لنشره أسرار الدولة.

وصل الإمبراطور غليوم إلى ستونغارت.

برلين - ألقى نشر وقائع الإمبراطور فريدريك الثالث اليومية عصا الشغب في البلاط الإمبراطوري وقد توعد

البرنس بسمارك بتقديم الاستعفاء إذا لم يعاقب المجرمون فصدرت الأوامر بمنع إطراد نشر الأوراق المذكورة. برلين - حصلت معارك في ساموا (أستراليا) انجلت عن انخزال أنصار ماليتو ثم خلع تاميسيس واحتلال آبيا والمناداة بماتاف تاميسيس ملكًا. وقد أعلن استقلال هذه الجزائر وعزلتها تحت حماية ألمانيا.

لندرا في ٢٨ - شكلت لجنة من كل من الأميرالية السير مونتو عورويل والسير فيسي هملتون والسير ريكاروس لكتابة تقرير عن التمرينات التي أجريت في المناوأة البحرية الحديثة.

باريز - قال الكونت دي باري في كتاب سمح بنشره بوجود تأييد وحدة المحافظين وأنه واثق كل الثقة في المستقبل.

دعي البرلمان إلى الائتلاف في ١٥ أكتوبر القادم. الأستانة في ٢٩ - أبت إيطاليا التوقيع على بلاغ الدولة العلية الذي قصدت به تفسير البند العاشر من وفاق ترعة السويس ما لم يعين الباب العالي أملاكه في أفريقيا وفي جملتها التخوم الغربية من طرابلس الغرب أما الباب العالي فقد أبى إجابة هذا الطلب بقوله أنه يضطر في مثل هذه الحال إلى أن يبين الحد الغربي من الجزائر التخم الغربي من أملاكه الأفريقية وعلى ذلك فقد عول على إرسال منشور بسيط إلى الدول يفسر فيه البند الموما إليه.

لندرا - ألقى السير جمس فرغوسن خطبة في منشستر قال فيها إن الآمال لم تكن سلمية منذ ثلاث سنوات كما هي في الوقت الحاضر.

يزداد في لانكاشير اهتمام الناس في تخفيف إشغال الغزل القطني بقصد مضادة المتعصبين على إعلاء أسعار القطن الأميركي.

تم تقريباً تشكل اللجنة المالية التي دعت غايتها تشغيل جميع معادن الملح في إنكلترا وإيرلاندا.

برلين - يظن أن الأستاذ جفكن «أحد الذين كانوا مقربين من الإمبراطور فريدريك الثالث» هو الذي بلغ الجرائد مجلة وقائع الإمبراطور اليومية.

زنجبار - هاجر الألمان جميع نقطهم على السواحل ما عدا نقطتين منها لجأوا إليهما.

أما الأهالي فأبوا الاعتراف بسلطة جناب حاكم زنجبار. باريز - قررت الوزارة أن تعرض على البرلمان قانوناً يحتوي على تنقيحات معتدلة تحدد على الخصوص سلطة السناتو المالية.

برلين - جاء في الناسيونال --- فريدريك الثالث اليومية إنما هو المستر جفكن الذي كان سفيراً لهامبورغ في برلين سابقاً.

ومنها في ٣٠ - قبض في المساء على المستر جفكن -- مجلة وقائع الإمبراطور فريدريك اليومية».

باريز في ١ تشرين ١ - طعنت جريدة الطان طعناً عنيفاً في منهج الموسيو كريسبي في مسألة وفاق ترعة السويس وقالت إن لائحته الأخيرة إلى الباب العالي مفعمة بالمتاعب موجهة ضد فرنسا وأنه ندد أن رئيس وزارة أباح لنفسه إبداء شعائر العدوان بمثل ما أبداه الوزير المذكور بوضوح وجلاء.

لندرا - وضعت جزيرة رافاتونغا وهي من جزائر هر في تحت الحماية الإنكليزية.

ألقى المستر بافور خطاباً في غلاسكو شكر فيه المنشقين على عضدهم للمحافظين ثم أعرب عن ثقته بإيجاد حل مناسب للاختلافات والتباينات الحاضرة. وقد دافع عن الطريقة المستعملة ضد الذين سجنوا لما يرتكبون من الأمور المغايرة للقوانين والأحكام.

وفيه من ميونيخ - وصل الإمبراطور غيليوم إلى هنا وقبول بغاية الترحيب والتعظيم.

باريز - ألقى المسيو غوبلة خطبة أعرب فيها عن زيادة الهواجس ومضعفة القلائل على أثر انتخاب المسيو

بولانجه ذ أن --- إلى حرب أهلية بل حرب أجنبية تم حض البلاد على أن تنتخب في الانتخابات العتيدة برلماناً جمهورياً حكيمًا.

إن محصول القمح في فرنسا يبلغ نحو ٩٦ مليون هيكوليتز فالعجز على ذلك إنما هو أقل مما كان ينتظر.

لندرا في ٢ - وضعت جزيرة «سافاج» تحت الحماية الإنكليزية ونودي بذلك.

باريز - عاد الجنرال بولانجه إلى هنا وسيشرع عما قليل في الحرب الانتخابية.

بناءً على زيادة المهاجرات الأجنبية إلى فرنسا قد أصدر رئيس الجمهورية المسيو كارنو أمراً سامياً يقضي على الأجانب الذين يودون الإقامة في فرنسا أن يخبروا بعد مجيئهم إليها بخمسة عشر يوماً بأسمائهم وأعمارهم ومحل ولادتهم ومهنتهم وأن يذيلوا ذلك ببراهين قوية غير قابلة الانتقاض. وقد سمح للأجانب المقيمين الآن في فرنسا بمدة شهر للحصول على الأوراق المطلوبة منهم بهذا وفي كل ذلك لا يفرض عليهم ضرائب جديدة.

ويانه في ٣ - وصل الإمبراطور غليوم في صبيحة اليوم إلى ويانه فاستقبله الإمبراطور ورجال البلاط الملوكي بغاية التكريم والتعظيم أما الأهالي فقابلوه ---.

باريز - أفادت الأخبار بحصول طغيان في سويسرا وسافواي.

سؤال قانوني من حمص

منذ شهرين ونصف أخذت حكماً غيابياً من محكمة بداية حمص بمبلغ عشرة آلاف ومائتي غرش على رجل من الأهالي وقد تبلغ المحكوم عليه الحكم المذكور ومضى على تبليغه مدة خمسة وثلاثين يوماً فاكتسب الحكم المسطور صورة الحكم الوجاهي حسب النظام وبناءً على اعتراض المحكوم عليه على الحكم وعدم طلبه استئناف قدمت الإعلام المذكور بموجب معروض لمأمور دائرة الإجراء بقضاء حمص وهو رئيس المحكمة الابتدائية فغلب أخذه لمعارض وقيده بالواردات وإحالة لدائرة الإجراء امتنع من إجرائه زاعماً أنه لا يسوغ إجراء الإعلانات الصادرة من المحاكم إلا بعد مضي مدة الاستئناف والتميز وبناءً على زعمه هذا أصر على عدم إجراء الإعلام المذكور مع أن مادة ١٥٠ من قانون أصول المحاكمات الحقوقية الموقت يصرح مفهومها بجواز إجراء حكم الإعلام الغيابي بعد مضي مدة الاعتراض عليه وكان مفهوم المادة المذكورة دق مهتمًا على مأمور الإجراء المومي إليه فلم يزل مصرًا على عدم إجراء الإعلام المذكور مع أن ما ادعاه لم يوجد في نظام أصلاً وتأخير إجراء الإعلانات بغير نظامه مضر بحقوق الناس بناءً عليه قدمت هذه العبارة مسترحماً إدراجها بجريدتكم الغراء لكي تتطلع عليها ولاة الأمور من مأموري إجراء وخلافهم لعل أن تحرك الحمية ومراعاة النظام العادل أحدًا يجيب عن هذا السؤال من أنه يشترط لإجراء الإعلانات الصادرة من المحاكم مضي مدة الاستئناف والتميز بدون طلب المحكمة عليه ذلك أو لا يشترط ولكم الفضل أفندم.

م. ح. ج

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جدًا عند

(وليم كرنبرك في سوق الطويلة)

إعلان

يوجد في المكتبة العثمانية في بيروت والمكتبة الجامعة قانون أخذ العسكر الجديد وترجمته باللغة العربية فمن يرغب اقتنائه فليطلبه من المكتبتين المذكورتين.

(أقراص التمر هندي)

للخواجا هندي

(صنع الصيدلية البروسيانة الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذا أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعربنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

إعلان

من مجلس إدارة ولاية بيروت الجليلة

بناءً على التحريرات العلية الواردة من مشيرية المعسكر الخامس الجليلة يعلن للجمهور أنه مطروح في المناقصة العلنية مقدار عشرة آلاف إلى ثلاثة عشر ألف جوز جوارب لزوم أفراد العساكر المنسوبة إلى المعسكر السلطاني بشروط مقررة وقد بلغ ثمن كل جوز من الجرابات المذكورة خمسة قروش وعشرون بارة على الطالب الأخير وأنه ستجري الإحالة القطعية في نهاية شهر أيلول سنة ٣٠٤ فعلى من له رغبة بمناقصة ذلك أن يحضر إلى مجلس إدارة بيروت ويطلع على الشروط قبل مضي المدة المذكورة ويبين مناقصته تحريرًا في ٢٠ أيلول سنة ٣٠٤.

(ديوان)

نادرة زمانه وفريد أوانه. الأديب البليغ الفاضل النبيه كمال الدين المعروف بابن النبيه المصري وثمانه ربع ريال مجيدي.

(عبد القادر قباني)